

# فيديو #٤٢٢ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة النحل # ٦ الآية

٧٣-٣٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين اربعة وعشرين من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم ستة

من مقاطع تدبر سورة النحل ارجو ما تكونوش نسيتموا تجيبوا المصاحف - [00:00:04](#)

امبارح تدبرنا الايات اللي فيها النقيضين بتتكلم عن المستكبرين وايات بتتكلم عن المتقين المستكبرين سئلوا في الدنيا ماذا انزل

ربكم وقالوا اساطير الاولين هات لي بص بسرعة مع بعض كده. هات لي الاية آآ آ ثمانية وعشرين - [00:00:25](#)

ماشي هتلاقي تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم راحوا حاولوا يسلموا بسرعة فالقوا السلام ما كنا نعمل من سوء انكروا انهم عملوا

حاجة غلط والمتقين بص في الاية اتنين وتلاتين. هات لي الاية اتنين وتلاتين سورة النحر - [00:00:55](#)

الذين تتوفاهم الملائكة طيبين. يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون المستكبرين لما سئلوا في الدنيا ماذا انزل ربكم

قالوا اساطير الاولين المتقين لما سئلوا في الدنيا ماذا انزل ربكم - [00:01:16](#)

فقالوا خيرا دائما تلاقي بقى ايه لا هي عمالة اجيب لك الكونتروست النقيض بالزبط المستكبرين بص في الاية تسعة وعشرين يتقال

لهم ايه بقى في الآخرة؟ فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين. المتقين بقى هات واحد وتلاتين. جنات -

[00:01:39](#)

يدخلونها. تجري من تحتها الانهار. لهم فيها ما يشاؤون. كذلك يجزي الله المتقين خلاص كده ؟ ارجع بقى لاول اية في السورة. عشان

هنبدا تدبر النهاردة. بس قبل ما ابدأ تدبر النهاردة من الاية ثلاثة وتلاتين عايزك تجيب لي الاية رقم - [00:01:58](#)

واحد هذه الاية رقم واحد اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اتى امر الله فلا تستعجلوا. سبحانه

وتعالى عما يشركون قلنا ايه هو امر الله - [00:02:19](#)

اتى امر الله يا اما الموت المكتوب علينا كلنا او القيامة للي هيحضرها صح حلو اوي روح بقى لاية ثلاثة وتلاتين اللي هنبدا بيها

النهاردة هات الاية ثلاثة وتلاتين قلب قلب هات ثلاثة وتلاتين - [00:02:41](#)

هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي امر ربك اتى امر الله او يأتي امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا

انفسهم يظلمون يعني ايه هل ينظرون - [00:02:58](#)

هل ينظرون يعني هل ينتظرون؟ يعني هم مستنيين ايه الشيطان قال لربنا ايه؟ انظرني الى يوم يبعثون. يعني استناني يعني

انتظرني يعني انتظر علي. يعني اديني مهلة ماشي والشوام يقولوا آآ نطارتك الصيف نطرتك بالشتاء نطرتك يعني انتزرتك يعني

انتزرتك. مش ينظرون يعني يشوفوا عشان بس معظم - [00:03:20](#)

الناس هتبقى فاهماها يشوفوا. هل ينظرون يعني هل ينتظرون الا هم مستنيين ايه؟ الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي امر ربك هم

منتظرين ايه غير ان الملائكة تأتي تقبض ارواحهم - [00:03:44](#)

ملائكة الموت او يأتي امر ربك القيامة تقوم عليهم هل ينظر مش قلنا اتى امر الله فلا تستعجلوا ايه امر الله؟ الموت. اللي الناس كلها

مكتوب عليها والقيامة اللي هتقوم - [00:04:05](#)

وهيكون فيه جيل موجود هتقوم عليه هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة ييجوا ياخدوا ارواحهم. يقبضوا ارواحهم او يأتي امر ربك

ثلاثة وتلاتين. كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون - [00:04:23](#)

يعني قبلهم قبل كفار قريش دول كان في اقوام تانية عملت نفس الحكاية قالوا نفس الكلام. كذلك فعل الذين من قبلهم ولما ربنا عاقبهم فده نتيجة انهم هم اللي زلموا انفسهم - [00:04:55](#)

ربنا ما بيزلمش حد ولا يظلم ربك احدا. عشان بس ما حدش ايه يتعاطف. اقرا اربعة وتلاتين فاصابهم سيئات ما عملوا وحق بهم ما كانوا به يستهزئون تمام؟ هات لي اخر تبادل وتلاتين مع اربعة وتلاتين. كذلك فعل الذين من قبلهم - [00:05:17](#)

وما ظلمهم الله ولكن ان كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم سيئات ما عملوا. الزلم اقتحموا انفسهم اصابهم. وحق بهم ما كانوا به يستهزئون هم كانوا بيستهزئوا به هات كده الاية اثنين وعشرين - [00:05:37](#)

هات اثنين وعشرين ارجع شوية وعش. اثنين وعشرين. فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون. فاكرا لما قلنا انهم استهزئوا بالآخرة استهزئوا بالآخرة واستهزئوا بالآخرة دي جعلتهم ينكروا وحدانية الله ويستكبروا على الله - [00:06:00](#)

الذين لا يؤمنون بالآخرة يبقى وحق بهم ما كانوا به يستهزئون. كانوا بيتريقوا لما نقول في قيامة وبعث بعد الموت وحساب حاق بهم يعني وقع عليهم اللي كانوا بيستهزئوا به البعث - [00:06:25](#)

البعث والحساب حاق بهم. اللي كانوا بينكروه ويبستهزئوا به هات خمسة وتلاتين وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا - [00:06:45](#)

ولا حرمانا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين؟ طيب. الاية دي مهمة قوي وفيها نقطة حساسة جدا عقائديا. ركزوا معي المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ايه - [00:07:11](#)

لو الله كانشاء اننا نؤمن كنا امنا احنا مش مشكلتنا بقى لو شاء ربنا اننا ما نعبدش غيره وما نعبدش اصنام كان منعنا مش غلطتنا انه ما منعناش لو ربنا شاء ان هو - [00:07:30](#)

ما يسمحلناش نعبد الاصنام. كان ممكن ما يسمحلناش. لكن طالما اننا عملنا كده اذا هو قدر كده. ربنا قدرني نعبد الاصنام وربنا قدر ذلك. الله طب وبعدين نعمل ايه؟ هنا بقى يدخل موضوع مهم جدا - [00:07:53](#)

في فرق بين التكوين والرضا تكوينك ربنا خلق تكوينك ان عندك حرية الاختيار بين الايمان والكفر والخير والشر والحق والباطل والعدل والزلم. ده تكوينك ربنا كونك كده لكن الرضا ربنا قال لها يرضى بالكفر - [00:08:12](#)

مع ان مشيئة ربنا ان تكوينك تقدر تختار بين الخير والشر وبين الايمان والكفر لكن ربنا لا يرضى انك اختار الكفو لا يرضى ربنا في سورة الزمر بيقول ايه ولا يرضى لعباده الكفر - [00:08:38](#)

لكن في تكوينك انك تقدر تختار بحرية بين الكفر والايمان كذلك لا يرضى باختيار الانسان للزلم بس بتكوينك كونك انك تقدر تختار انك تبقى زالم لكن هو لا يرضى بالظلم - [00:08:56](#)

ولا يرضى باختيار الانسان بالباطل. للباطل ولا يرضى باختيار الانسان للشر لكن ارادة ربنا التكوينية هي انك حر في اختيارك فما يجيش بقى واحد يقول لك ربنا شاء كده ان انا اطلع بعبد اصنام. لا يا اخويا - [00:09:13](#)

ربنا شاء انك تقدر تختار بين التوحيد وبين الشرك. بين الشر وبين الخير دي ارادة ربنا انك تقدر تختار. لكن ربنا لا يرضى بالشر ولا بالباطل ولا بالكفر ولا بالشرك - [00:09:33](#)

دي نقطة مهمة قوي عشان دي من الحاجات اللي بيدخلوا لها بيدخلوا بها علينا وعلى عيالنا وعيالنا ما تبقوش فاهمين ازاى. اقرا الخمسة وتلاتين معي وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا اشمعنى ابائهم بيتكلموا عن ابائهم ليه دلوقتي - [00:09:54](#)

بيدافعوا عن ابائهم ليه يعني؟ خلاص يعني؟ الكافر يعني يوم من الايام بقى هيموت على ابوه يعني خالص ولا عايز يعرفه. لكن هو كان اتخد الموضوع ده حجة في الدنيا. كان بيقول ايه - [00:10:14](#)

انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اترهم مقتدون. وفي اية تانية وانا على اترهم مهتدون فهم بيقولوا احنا ناس متمسكين بالتراث.

تراث الالباء والالجداد. واحنا لقينا اجدادنا بتعبد كده. فهنا بيدافعوا عن نفسهم وعن ابائهم واجدادهم - [00:10:28](#)  
عشان اتباعهم لابائهم واجدادهم املا ان هو ايه يبقى عزز لهم يعني. طيب اقرا معي الثانية خمسة وتلاتين. وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا - [00:10:46](#)

ولا حرمانا من دونه من شيء يعني ايه ولا حرمانا. هم كان عندهم الشريعة بتاعتهم. يعني كانوا بيشرعوا يقعدوا يألفوا قوانين بس قوانينهم مبنية على الخرافات والهبل حرموا حاجة اسمها البحيرة. وحاجة اسمها السائبة ايه؟ البحيرة دي الناقة - [00:11:04](#)  
لو ولدت خمس بطول البطن الخمسة جت انثى تبقى اسمها بحيرة يحرموها على الستات. ويشقوا ودانها. هبل السائبة ناقة كانوا يسيبوها وما يركبوهاش ولا يحلبوا لبنها لو مش عارف خلقت كم مرة اي سبع مرات - [00:11:27](#)  
حاجة كده حاجة هبل شوية خرافات وشوية خزعبلات فتنزل الاية في سورة المائدة ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة لحام دي كلها انواع من الحيوانات كانوا بيخترعوا لها قوانين - [00:11:52](#)

ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب. واكثرهم لا يعقلون. شوية مجانين تذكرن على الله الكذب يقعدوا يقولوا حلال حرام حلال ايه وحرام ايه وانتم بتألفوا! طيب ده يورينا ان الاسلام جه عشان يحرر العقل من الخرافات. الفقه الاسلامي مبني على مصالح العباد - [00:12:09](#)

الخمير حرام الميسر اللي هو القمار حرام. وكل الدنيا عارفة انها الحاجتين دول دمروا ملايين الاسر ملايين البيوت خربوا ملايين البيوت الخمرة والميسر. الراجل ده يعقل الخمير بقى يهمل بيته وطول النهار ماشي بقى يصرف فلوسه على الخمير. والمالي سرابا خسر كل فلوسه - [00:12:34](#)

شوف القمار وعشان كده احنا نزلنا نشتغل نشالين. اهو ده اتخربت ملايين البيوت بسبب الخمير والميسر سؤال بقى لكل حكومات العالم سامحة بهم ما حدش يفكر في الموضوع ده حكومة واحدة اللي مش ناوي تسمح شكلها خلاص يعني - [00:12:57](#)  
مم ليه؟ عشان المصالح المادية فلوس دي تجارة كبيرة فالحكومات كلها بلا استثناء بتضحي بمصالح الانسان من اجل المال ربنا لم يضحى بمصلحة الانسان وحرم الاشياء الضارة تماما خلص الموضوع - [00:13:20](#)

مع ان الفقه يا جماعة لو كان اخف من كده شوية واسهل كان ممكن ناس اكثر تدخل الاسلام يعني لازم يعني ربنا يحرم الحاجات دي اللي اللي ملايين الناس بتشربها وبتلعها مكان يسيبهم عشان عدد المسلمين بدل ما احنا مليار وسبعمية - [00:13:42](#)  
وخمسين مليون كنا نبقي ثلاثة مليار ونص نتضاعف مش كده ولا ايه الهدف مش ان الناس تدخل الاسلام الهدف هو ان الناس تطيع ربنا مش ربنا يطيع الناس ما دي مشكلة يا جماعة ان الاسلام مش بيتواءم مع المجتمع - [00:13:58](#)  
الاديان كلها تواءمت خلاص. اخرهم اهو البابا قال تعظيم سلام اتجوزوا بعض يلا الراجل يتجوز الراجل تمام. بيتواءم الاسلام مش بيتواءم الاسلام مش جاي عشان يتواءم. الاسلام جاي عشان يغير. عشان كده في مشكلة - [00:14:22](#)

ايه المشكلة مع الاسلام؟ هو الاسلام اه له طبيعة صدامية بتصطدم بالفساد بتصطدم بالزلم ومش هيتغير الموضوع كده خلصان فخلينا نتكلم بصراحة نرجع لاية خمسة وتلاتين قال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمانا من دونه من شيء ولا - [00:14:40](#)

معنى فقه احنا كذلك فعل الذين من قبلهم واللي قبلهم قالوا نفس الكلام ده وعملوا نفس البلاوي دي فهل على الرسل الا البلاغ المبين هي دي طريقة المشركين في كل زمان وفي كل مكان - [00:15:06](#)  
يقولوا الانسان غير مسئول عن افعاله لان ربنا كان ممكن يوقفه. فالقرآن بيرد فهل على الرسل الا البلاغ المبين؟ ربنا ارسل رسل عشان تبلغ مش بتجبر احد على اي شيء - [00:15:25](#)

الرسل جت وبلغتكم ما تعملوش كده واداكم حرية خلص الموضوع اقرا ستة وتلاتين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة - [00:15:39](#)  
فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين الرسل ارسلوا لمجرد تبليغ الناس رسالة في منتهى الوضوح. ولقد بعثنا في كل

امة رسولا ها؟ هيقول ايه بقى ان اعبدوا الله - [00:16:01](#)

برسالة التوحيد. امر بعبادة الله وعدم الشرك بها اتنين واجتنبوا الطاغوت يعني ايه الطاغوت؟ يعني التشريعات الارضية ربنا نزل حلال وحرام في كل المجالات اقتصاد اجتماع سياسة كل حاجة ما تشرعوش انتم بقى من دون الله. واداكم وسائل واداكم ادوات تعملوا تشريعات - [00:16:23](#)

متوافقة مع شرع الله. خلي بالك يا جماعة انا عندي حلقات اسمها تطبيق الشريعة وانا ارى ان الشريعة ما تتطبقش. الشريعة تحكم مش تتطبق يعني ايه الشريعة مش قانون. الشريعة عبارة عن بلات فورم كده منصة فيها - [00:16:50](#)  
قواعد قانونية وييجي الخبراء في كل زمان وفي كل مكان ياخدوا القواعد القانونية دي يكتبوا بها قوانين تناسب وقتهم وتناسب زمانها وتناسب مكانهم فييجي يقعدوا ويعملوا قانون على مبني على القواعد القانونية دي والشريعة في الاخر تيجي تحط الختم. مطابق - [00:17:14](#)

او غير مطابق بس خلاص مطابق يجوز العمل به عشان بس الناس فاهمة ان لا التشريعات الواضحة المكتوبة القوانين المكتوبة دي قليلة جدا. انما غير كده في كل زمان وفي كل مكان ييجي الناس هي اللي - [00:17:44](#)  
تحط القوانين بناء على القواعد الشرعية. طيب بس خلاص مع اني مش موضوع حضرتك واجتنبوا الطاغوت. يعني اجتنبوا التشريعات الارضية سؤال بقى هو ليه كل الرسل في منطقة الشرق الاوسط - [00:18:00](#)  
يعني منطقة فلسطين مصر الجزيرة العربية العراق وخلاص انا معي ستة وتلاتين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. كل امة وفي سورة فاطر وان من امة الا خلى فيها نذير - [00:18:15](#)  
لامة جالها نديم مش لازم نعرف اسمائهم كلها وربنا قال ورسلا قد قصصناهم عليك ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك ففي انبياء ورسلا بالالف انت لما بتيجي تدرس - [00:18:40](#)  
بعض الديانات الاسيوية والافريقية بتجد جذور التوحيد موجودة ولكن تم تغيير الدين معه تم تحريف الدين مع الوقت بوذا له كلام يكاد يكون يعني توحيد خالص انا اعتقد احتمال كبير يكون بوذا تاريخية كان نبي من الانبياء. ثم تم تحريف الدين مع الوقت - [00:19:03](#)

ما تجيش تحاسبني دلوقتي على الديانة البوذية اللي موجودة ده اللي بيقوله لانه مش بالتأكيد هو قال هذا الكلام الديانة الهندوسية. الهندوس عندهم تلتاشر كتاب. منهم كتاب اسمه الريد فيدا. الريد فيدا يعني - [00:19:36](#)  
الوحي الكتاب ده توحيد فيه يعني كلمة الله جت فيه اربع مرات. ايه رأيكم بقى؟ بس فيه اتناشر كتاب تانيين الكتاب دول بقى ايه؟ كتب علماء وهم ادوا الوحي نفس الوزن في الاهمية بتاع كتب العلماء. باظ الدين - [00:19:52](#)  
لكن اللي حافز الاسلام هو ان القرآن رقم واحد السنة رقم اتنين التركيب ده واضح بعد كده. كل يؤخذ من كلامه ويرد الا المعصوم صلى الله عليه وسلم كله كله حتى السلف كله - [00:20:14](#)

ده اللي حافز هذا الدين ده اللي حافز هذا الدين معي بقى ستة وتلاتين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله يعني من الامم من هذا مش من الرسل الرسل المهديين. لكن فمنهم من هدى الله - [00:20:34](#)  
ومنهم من حقت عليه الضلالة طيب هل ده معناه ان ربنا حدد ناس معينة منهم يبقى تقع عليهم الضلالة؟ لأ كمل الاية. فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. يبقى - [00:21:03](#)

مكتوب عليهم يضلوا فئة اسمها المكذبين مش كل اللي يبدأ اسمه بحرف الكاف. لأ. ما فيش اساس شخصي. هي فئات اللي هيحط نفسه مع فئة المكذبين هيضلوا. اللي هيحط نفسه مع - [00:21:23](#)  
مستكبرين هيضل. اللي هيحط نفسه مع الخائنين هيضل. هو اللي مكتوب عليه يضل هي الفئة خلاص وهو يقدر يحط نفسه او ما يحطش. ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [00:21:38](#)  
فربنا شاء ان ان التغيير اللي ربنا يعمله يكون بناء على حركتنا احنا بس النبي صلى الله عليه وسلم عنده عاطفة دعوية ناحية الناس

كلها ويتمنى يشوف الناس كلها مؤمنين - 00:21:56

عاطفة شديدة جدا. اقرا سبعة وثلاثين ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين مهما كنت حريص على هداهم يا محمد قربنا كتب على هذه الفئات من الظالمين والخائنين والمستكبرين عدم الهداية - 00:22:17

يعني انت عاوز الهداية على اساس شخصي؟ لكن ربنا عاوز يهدي الناس على اساء لا يريد ان هو يهدي يعني ربنا جعلها في ايد الناس كل واحد من شأنه ان هو يضع نفسه مع فئات او لا. انت عايز على اساس شخصي الناس كلها تهتدي. لا - 00:22:37

لأربنا كتب ان الضلال والهداية مش هيبقوا على اساس شخصي هيبقوا مكتوبين لفئات من الناس وبعد كده بيبقى في استطاعة كل انسان يختار. هيحط نفسه مع الفئة دي ولا لا - 00:22:59

بارك الله فيكم. نتوقف النهاردة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:23:13

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك لك وعبادك الصالحين - 00:23:32

اللهم احى قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان - 00:23:53

يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك - 00:24:17

فوفق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل بتوكلي عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى - 00:24:35

ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:24:55